المثل السائر

وعلى هذا النحو ورد قول أبي نواس .

(يَدُلُّ عَلَى مَا فِي الضَّمِيرِ مِنَ الْفَتَى ... تَقَلُّبُ عَيْنَيهِ إلَى شَخْصِ مَنْ يَهْوَى) أخذه أبو الطيب المتنبيفقال .

(وَإذَا خَامَرَ الْهَوَى قَلْبَ صَبٍّ ... فَعَلَيْهِ لِكُلِّ عَيْنٍ دَلِيلُ) .

ومما ينتظم في هذا السلك قول أبي الطيب المتنبي .

(إذَا مَا ازْدَدْتُ مِنْ بَعْدِ التِّنَاهِي ... فَقَدْ وَقَعَ انْتِقَاصِي فِي ازْدِيَادِ) أخذه ابن نباتة السعديفقال .

(إذا كان نُقْصَانُ الْفَتَى مِنْ تَمَامِهِ ... فَكُلُّ صَحِيحٍ في الأَنَامِ عَلِيلُ) وكذلك ورد قول أبي العلاء بن سليمان في مرثية .

(وَمَا كلفة الْبَدْرِ المُنِيرِ قَدِيمَةُ ... وَلكِنَّهَا في وَجْهِهِ أَثَرُ اللَّطْمِ) أخذه الشاعر المعروف بالقيسراني فقال .

(وَأهْوى التَّتِي أَهْوى لَهَا الْبَدْرُ سَاجِداً ... أَلستَ تَرَى في وَجْهِ أَثَرَ التُّرْبِ) وكذلك قول ابن الرومي .

(إذا شئت عَيْنُ امْرِيءٍ شَيْبَ نَفسه ... فَعَيْنُ سوَاهُ بِالشَّنَاءةِ أَجْدَرُ) أخذه من تأخر زمانه عنهفقال .

(إِذَا كَانَ شَيْبِي بَغِيضاً إلىَّ ... فَكَيْفَ يَكُونُ إِلَيْهَا حَبِيبَا)